AL-SABAH
الصباح
الاقتصادية

No. 4821 | الأحد | 29 شعبان 1445 هـ | 10 مارس 2024 م | السنة السادسة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

ما نسبته 6.0 % من المجموع الكلي للعمالة الوطنية

«الشال»: البطالة الكويتية ترتفع إلى 29.8 ألف عامل خلال 2023

إجمالي عدد المباني في الكويت يرتفع إلى 218 ألفا في نهاية ديسمبر من العام الماضي

15.445 مليار دينار.. جملة الإيرادات المحصلة حتى نهاية الشهر التاسع من السنة المالية الحالية

أوضح تقرير "الشال" الاقتصادي الأسبوعي أن الهيئة العامة للمعلومات المدنية أصدرت آخر البيانات التفصيلية عن إحصاءات السكان والعمالة في نهاية ديسمبر 2023. وتوضح أن عدد السكان الإجمالي في الكويت في نهاية عام 2023 قد بلغ نحو 4.860 مليون نسمة، وقد سجل تعداد السكان نمواً بنحو 2.6 % مقارنة مع نهاية عام 2022 البالغ نحو 4.737 مليون نسمة (4.794 مليون نسمة وفقاً للإدارة المركزية للإحصاء)، بارتفاع مطلق خلال عام 2023 بنحو 122.7 ألف نسمة. وكان الارتفاع المطلق لعام 2022 بكامله نحو 351.2 ألف نسمة، أي حقق نمواً بنسبة 8.0 % مقارنة مع تراجع بنحو 6.1 % في عام 2021.

وزاد عدد السكان الكويتيين خلال عام 2023 بنحو 28.6 ألف نسمة، أي بنمو بنسبة 1.9 % ليبلغ إجمالي عددهم نحو 1.546 مليون نسمة، بينما تراجعت نسبة الكويتيين من جملة السكان من نحو 32.04 % في نهاية عام 2022 إلى نحو 31.82 % وفق الأرقام الأخيرة. ويفوق عدد الإناث الكويتيات البالغ عددهن نحو 787.3 ألف عدد الذكور البالغ عددهم نحو 758.9 ألف. وارتفع عدد السكان غير الكويتيين بنحو 94 ألف نسمة أي بمعدل ارتفاع قاربت نسبته 2.9 %، ليبلغ عددهم نحو 3.313 مليون نسمة وبمعدل نمو سنوي مركب خلال السنوات 2014 – 2023 بلغ نحو 1.8 %.

وبلغ إجمالي عدد العاملين في الكويت نحو 3.005 مليون عامل أي ما نسبته نحو 61.8 % من مجموع السكان، بينما بلغت هذه النسبة للكويتيين نحو 32.3 % من إجمالي عدد السكان الكويتيين، ومن الملاحظ أن نسبة العاملين غير الكويتيين من مجموع السكان غير الكويتيين قد بلغت نحو 75.6 %. وعند مقارنتها مع نهاية عام 2022، فنجد أن نسبة العاملين الكويتيين من مجموع عدد العاملين في الكويت قد انخفضت قليلاً من نحو 16.8 % إلى نحو 16.1 % كما في نهاية عام 2023. وبلغت نسبة عمالة الإناث من جملة العمالة الكويتية عند نحو 51.3 % في عام 2023 مقارنة مع 51.1 % في عام 2022، بينما بلغت نسبة عمالة الإناث من جملة العمالة في الكويت نحو 29.9 %. وارتفع عدد العاملين الكويتيين بنحو 18.9 ألف عامل ليبلغ عددهم نحو 500 ألف عامل، مرتفعاً من نحو 481.1 ألف عامل في نهاية عام 2022. وبلغ عدد العاملين منهم في الحكومة نحو 397.6 ألف عامل، أي ما نسبته 79.5 % من إجمالي عدد العاملين الكويتيين. ويعتقد أن بطالة الكويتيين السافرة قد ارتفعت إلى نحو 29.8 ألف عامل، أي ما نسبته 6.0 % من المجموع الكلي للعمالة الكويتية في نهاية عام 2023 مقارنة بنحو 26.1 ألف عامل أو ما نسبته 5.4 % في نهاية عام 2022. وبلغ إجمالي عدد العاملين (كويتيين وغير كويتيين) في القطاع الحكومي نحو 509.5 ألف عامل أي ما نسبته 10.5 % تقريباً من عدد السكان الكلي، وبلغت نسبة الكويتيين من العاملين في القطاع الحكومي نحو 78.0 % وفقاً للمصدر ذاته، ولابد من التذكير بأن المصدرين الرسميين (الهيئة العامة للمعلومات المدنية والإدارة المركزية للإحصاء) لتلك الأرقام غير متوافقين.

المباني والوحدات العقارية

بلغ إجمالي عدد المباني في الكويت – حسب الإصدار الأخير لدليل الهيئة العامة للمعلومات المدنية للمباني والوحدات العقارية – نحو 218 ألف مبنى في نهاية ديسمبر 2023، مقارنة بنحو 215 ألف مبنى في نهاية ديسمبر 2022، أي أن عدد المباني قد سجل معدل نمو بلغ نحو 1.4 % خلال 12 شهراً، وهو أدنى من مستوى النمو المسجل في نهاية ديسمبر 2022 مقارنة بنهاية ديسمبر 2021 البالغ 1.7 %.

وتنقسم المباني إلى وحدات مختلفة، بلغ عددها في نهاية ديسمبر 2023 نحو 783.8 ألف وحدة مقابل 770.8 ألف وحدة في نهاية ديسمبر 2022، أي بارتفاع بلغت نسبته نحو 1.7 %. وبلغ معدل النمو المركب لعدد الوحدات خلال الفترة من نهاية عام 2014 وحتى ديسمبر 2023 نحو 2.0 %، في حين جاء المعدل المركب للنمو في عدد المباني للفترة ذاتها أدنى ببلوغه 1.4 % وهو ما يؤكد استمرارية تصغير مساحة الوحدات ضمن كل مبنى، أي أن التغير على نمط الطلب استمر على نفس المنوال. وتستخدم غالبية المباني في الكويت للسكن، إذ تصل نسبة المباني السكنية نحو 67.2 % من إجمالي عدد المباني، تليها تلك المخصصة للسكن والعمل معاً، وتلك المخصصة للعمل فقط.

وانخفضت نسبة المباني الخالية خلال الفترة المماثلة وفقاً لبيانات الهيئة العامة للمعلومات المدنية، إذ بلغت نسبتها نحو 8.6 % وعددها نحو 18.7 ألف مبنى من إجمالي 218 ألف مبنى مقارنة بنحو 19.4 ألف مبنى خال من إجمالي 215 ألف مبنى في نهاية ديسمبر 2022، أي ما نسبته 9.0 %. ويظهر الجدول التالي عدد المباني ونوع استخداماتها حسب المحافظات كما في نهاية ديسمبر 2023.

وطبقاً لإحصائيات الهيئة العامة للمعلومات المدنية، تشكل الشقق غالبية عدد الوحدات، إذ بلغت ما نسبته 45.5 % من الإجمالي، تلتها المنازل بنسبة 21.7 % ثم الدكاكين بنسبة 20.1 %. وبلغ معدل النمو المركب (2014 – 2023) للدكاكين والشقق والمنازل نحو 3.5 %، 1.8 % و1.5 % على التوالي، بينما انخفض معدل النمو المركب للملاحق بنحو 0.9 %. وتراجعت نسبة الخالي من الوحدات وفقاً لتقديرات الهيئة العامة للمعلومات المدنية في نهاية عام 2023 إلى نحو 20.8 % مقارنة بنحو 22.4 % في نهاية عام 2022.

تشير وزارة المالية في تقرير المتابعة الشهري للإدارة المالية للدولة لغاية نهاية شهر ديسمبر 2023 والمنشور على موقعها الإلكتروني، إلى أن جملة الإيرادات المحصلة حتى نهاية الشهر التاسع من السنة المالية الحالية 2023/2024 بلغت نحو 15.445 مليار دينار كويتي، أو بما نسبته نحو 79.3 % من جملة الإيرادات المقدرة للسنة المالية الحالية بكاملها والبالغة نحو 19.467 مليار دينار كويتي.

وفي التفاصيل، بلغت الإيرادات النفطية الفعلية حتى 31 ديسمبر 2023 نحو 14.275 مليار دينار كويتي أو بما نسبته 83.1 % من الإيرادات النفطية المقدرة للسنة المالية الحالية بكاملها والبالغة نحو 17.169 مليار دينار كويتي، وبما نسبته نحو 92.4 % من جملة الإيرادات المحصلة. وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي نحو 85.2 دولار أمريكي للشهور التسعة الأولى من السنة المالية الحالية 2023/2024. وتم تحصيل ما قيمته نحو 1.170 مليار دينار كويتي إيرادات غير نفطية خلال الفترة نفسها وبمعدل شهري بلغ نحو 130.046 مليون دينار كويتي، بينما كان المقدر في الموازنة للسنة المالية الحالية بكاملها نحو 2.298 مليار دينار كويتي، أي أن المحقق إن استمر عند هذا المستوى سيكون أدنى للسنة المالية الحالية بكاملها بنحو 737.277 مليون دينار كويتي عن ذلك المقدر.

وكانت اعتمادات المصروفات للسنة المالية الحالية قد قدرت بنحو 26.279 مليار دينار كويتي، وصرف فعلياً –طبقاً للنشرة– حتى 31/12/2023 نحو 15.416 مليار دينار كويتي وتم الالتزام بنحو 1.757 مليار دينار كويتي وباتت في حكم المصروف، لتصبح جملة المصروفات –الفعلية وما في حكمها– نحو 17.173 مليار دينار كويتي، وبمعدل شهري للمصروفات وما في حكمها نحو 1.908 مليار دينار كويتي. ورغم أن النشرة تذهب إلى خلاصة مؤداها أن الموازنة في نهاية الشهر التاسع من السنة المالية 2023/2024 قد سجلت عجزاً بلغ نحو 1.728 مليار دينار كويتي، إلا أننا نرغب في نشره من دون النصح باعتماده، علماً بأن معدل الانفاق الشهري سوف يرتفع مع نهاية السنة المالية.

نتائج البنك الأهلي

أعلن البنك الأهلي الكويتي نتائج أعماله للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023، وأشارت هذه النتائج إلى أن البنك حقق أرباحاً (بعد خصم الضرائب) بلغت 45.4 مليون دينار كويتي، بارتفاع مقداره 13.1 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 40.4 % مقارنة بنحو 32.4 مليون دينار كويتي في عام 2022. ويعود السبب في ذلك، إلى ارتفاع الربح التشغيلي وانخفاض جملة المخصصات، حيث ارتفع الربح التشغيلي للبنك بقيمة 6.6 مليون دينار كويتي أو بنسبة 7.3 %، بينما انخفضت جملة المخصصات بنحو 7.9 مليون دينار كويتي أو بنسبة 16.7 %. ويعرض الرسم البياني التالي التطور في مستوى الأرباح الخاصة بمساهمي البنك خلال الفترة (2008–2023):

وفي التفاصيل، ارتفعت جملة الإيرادات التشغيلية إلى نحو 185 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 171.6 مليون دينار كويتي، أي بارتفاع قيمته 13.4 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 7.8 %. وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع بند صافي إيرادات الفوائد بنحو 12 مليون دينار كويتي أو بنحو 9.6 %، وصولاً إلى نحو 137.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 125.4 مليون دينار كويتي لعام 2022. وارتفع أيضاً، بند صافي إيرادات أتعاب وعمولات بنحو 2.3 مليون دينار كويتي وبنحو 7.2 %، وصولاً إلى نحو 34.9 مليون دينار كويتي مقارنة مع نحو 32.5 مليون دينار كويتي.

وارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك بالمطلق بقيمة أقل من ارتفاع جملة الإيرادات التشغيلية، إذ ارتفعت بنحو 6.9 مليون دينار كويتي أو بنسبة 8.5 %، لتصل إلى نحو 87.9 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 81 مليون دينار كويتي لعام 2022، وتحقق ذلك نتيجة ارتفاع غالبية بنود المصروفات التشغيلية. وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 47.5 % مقارنة بنحو 47.2 %. وانخفضت جملة المخصصات بنحو 7.9 مليون دينار كويتي أو بنسبة 16.7 % كما أسلفنا، لتبلغ نحو 39.5 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 47.4 مليون دينار كويتي. وارتفع هامش صافي الربح إلى نحو 24.6 % بعد أن كان نحو 18.9 % لعام 2022.

وبلغ إجمالي موجودات البنك نحو 6.289 مليار دينار كويتي، بانخفاض بلغت نسبته 2.1 % وقيمته 132.9 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 6.422 مليار دينار كويتي في نهاية عام 2022. وانخفض بند نقد وأرصدة لدى البنوك بنحو 447.3 مليون دينار كويتي ونسبته 39.3 %، ليصل إلى نحو 691.4 مليون دينار كويتي (11.0 % من إجمالي الموجودات) مقابل 1.139 مليار دينار كويتي (17.7 % من إجمالي الموجودات) في نهاية عام 2022. بينما سجل بند قروض وسلف ارتفاعاً بقيمة 218.8 مليون دينار كويتي وبنسبة 5.4 %، وصولاً إلى نحو 4.258 مليار دينار كويتي (67.7 % من إجمالي الموجودات) مقابل 4.039 مليار دينار كويتي (62.9 % من إجمالي الموجودات) كما في نهاية عام 2022. وبلغت نسبة القروض والسلف إلى ودائع العملاء نحو 86.3 % مقابل نحو 75.2 %.

وتشير الأرقام إلى أن مطلوبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) سجلت انخفاضاً بلغت قيمته 157.7 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 2.7 %، لتصل إلى نحو 5.668 مليار دينار كويتي مقارنة بنحو 5.826 مليار دينار كويتي بنهاية عام 2022. وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 90.1 % مقارنة بنحو 90.7 % في نهاية عام 2022.

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية، إلى أن جميع مؤشرات الربحية للبنك قد ارتفعت مقارنة مع نهاية عام 2022. إذ ارتفع العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمساهمي البنك (ROE) إلى نحو 8.0 % مقارنة بنحو 6.3 %. وارتفع مؤشر العائد على معدل رأس مال البنك (ROC) ليصل إلى نحو 21.9 % قياساً بنحو 18.6 %. وارتفع أيضاً، مؤشر العائد على معدل موجودات البنك (ROA) إلى نحو 0.7 % قياساً بنحو 0.5 %. وكذلك ارتفعت ربحية السهم (EPS) إلى نحو 19 فلس مقارنة بنحو 13 فلس. وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ ربحية السهم الواحد (P/E) نحو 12.3 ضعف مقارنة بنحو 24.9 ضعف (أي تحسن)، نتيجة ارتفاع ربحية السهم الواحد (EPS) بنحو 46.2 % مقابل انخفاض سعر السهم وبنحو 28.1 %. وبلغ مؤشر مضاعف السعر/ القيمة الدفترية (P/B) نحو 0.9 مرة مقارنة بنحو 1.1 مرة في نهاية عام 2022. وأعلن البنك عن نيته توزيع أرباح نقدية 9 % من القيمة الاسمية للسهم أي ما يعادل 9 فلس و5 % أسهم منحة، وهذا يعني أن السهم قد حقق عائداً نقدياً بلغت نسبته 3.9 % على سعر الإقفال المسجل في نهاية ديسمبر 2023 والبالغ 233 فلس كويتي للسهم الواحد.

الأداء الأسبوعي للبورصة

كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي أقل نشاطاً، حيث انخفض مؤشر كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات المبرمة، وكذلك انخفضت قيمة المؤشر العام (مؤشر الشال). وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 659.6 نقطة، بانخفاض بلغت قيمته 3.9 نقطة ونسبته 0.6 % عن إقفال الأسبوع الماضي، بينما ظل مرتفعاً بنحو 57.9 نقطة أي ما يعادل 9.6 % عن إقفال نهاية عام 2023.

البيان	2023/12/31 (ألف دينار كويتي)	2022/12/31 (ألف دينار كويتي)	التغير: القيمة	التغير: %
مجموع الموجودات	6,289,345	6,422,100	132,755-	%2.1-
مجموع المطلوبات	5,668,393	5,826,109	157,716-	%2.7-
حقوق الملكية الخاص بمساهمي البنك	619,552	504,102	115,450	%22.9
مجموع الإيرادات التشغيلية	185,033	171,567	13,466	%7.8
مجموع المصروفات التشغيلية	87,927	81,061	6,866	%8.5
المخصصات	39,509	47,428	7,919-	%16.7-
الضرائب	11,278	9,940	1,338	%13.4
صافي الربح	45,447	32,378	13,069	%40.4
المؤشرات				
* العائد على معدل الموجودات	%0.7	%0.5		
* العائد على معدل حقوق الملكية الخاص بمساهمي البنك	%8.0	%6.3		
* العائد على معدل رأس المال	%21.9	%18.6		
ربحية السهم الواحد (فلس)	19	13	6	%46.2
إقفال سعر السهم (فلس)	233	324	91-	%28.1-
مضاعف السعر على ربحية السهم (P/E)	12.3	24.9		
مضاعف السعر على القيمة الدفترية (P/B)	0.9	1.1		
* بالحساب المعدل على أساس متوسط البيانات المالية في نهاية ديسمبر 2022 ونهاية ديسمبر 2023 *				

جدول بياني يوضح المؤشرات المالية للبنك الأهلي

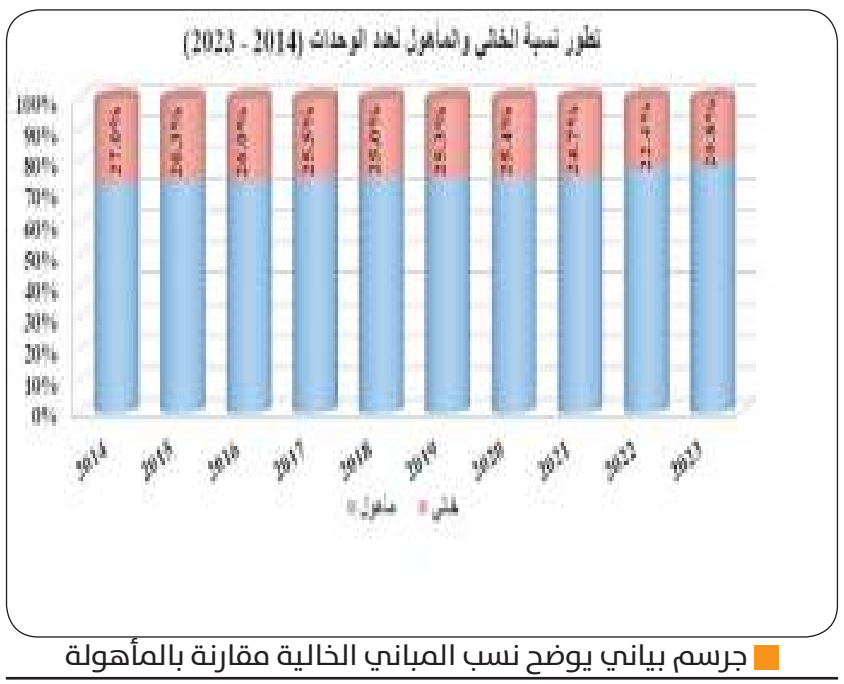

جرسم بياني يوضح نسب المباني الخالية مقارنة بالمأهولة

	الشركة	07/03/2024	29/02/2024	%	2023	%
1	بنك الكويت الوطني	775.7	788.8	(1.7)	718.1	8.0
2	بنك الخليج	263.4	264.3	(0.3)	251.8	4.6
3	البنك التجاري الكويتي	552.1	530.5	4.1	536.7	2.9
4	البنك الأهلي الكويتي	197.1	194.0	1.6	176.6	11.6
5	بنك الكويت الدولي	209.2	203.1	3.0	184.6	13.3
6	بنك برقان	293.6	293.6	0.0	242.8	20.9
7	بيت التمويل الكويتي	3,689.1	3,712.9	(0.6)	3,311.4	11.4
	قطاع البنوك	786.9	793.3	(0.8)	720.2	9.3
8	شركة التسهيلات التجارية	136.4	135.7	0.5	114.8	18.8
9	شركة الاستثمارات المالية الدولية	1,201.1	1,264.1	(5.0)	921.8	30.3
10	شركة الاستثمارات الوطنية	341.0	358.6	(4.9)	300.7	13.4
11	شركة مشاريع الكويت القابضة	446.2	435.9	2.4	363.2	22.9
12	شركة السجل للتنمية والاستثمار	100.5	100.7	(0.2)	92.8	8.3
	قطاع الاستثمار	308.1	313.7	(1.8)	253.9	21.3
13	شركة الكويت للتأمين	114.7	114.7	0.0	103.6	10.7
14	مجموعة الخليج للتأمين	1,665.8	1,658.0	0.5	1,631.1	2.1
15	الشركة الأهلية للتأمين	314.6	308.0	2.1	252.5	24.6
16	شركة وربة للتأمين	136.0	133.5	1.9	124.5	9.2
	قطاع التأمين	432.1	429.0	0.7	404.6	6.8
17	شركة عقارات الكويت	442.1	447.9	(1.3)	399.2	10.7
18	شركة العقارات المتحدة	139.7	136.8	2.1	113.7	22.9
19	الشركة الوطنية العقارية	292.2	291.1	0.4	242.6	20.4
20	شركة الصالحية العقارية	1,980.0	1,950.3	1.5	1,818.8	8.9
	القطاع العقاري	313.4	312.6	0.3	277.4	13.0
21	مجموعة الصناعات الوطنية (القابضة)	331.8	343.2	(3.3)	293.0	13.2
22	شركة أسمنت الكويت	268.3	262.3	2.3	202.0	32.8
23	شركة الخليج للكابلات والصناعات الكهربائية	597.1	596.7	0.1	523.6	14.0
	القطاع الصناعي	293.5	297.4	(1.3)	255.6	14.8
24	شركة أسمنت الكويت الوطنية	769.0	775.2	(0.8)	751.4	2.3
25	شركة أجيليتي للمخازن العمومية	4,682.4	4,682.4	0.0	3,965.7	18.1
26	شركة الاتصالات المتنقلة	850.2	831.4	2.3	843.9	0.7
27	شركة مشروعي القابضة (ش.م.ك.ع)	55.7	56.2	(1.4)	29.6	20.6
	قطاع الخدمات	1,394.3	1,384.3	0.7	1,264.0	10.3
28	شركة نقل وتجارة المواشي	97.5	94.2	3.5	81.7	19.3
	قطاع الأغذية	438.4	437.6	0.2	434.6	0.9
29	شركة أ. الغانم للاستثمارات العامة (ش.م.ع)	699.0	721.1	(3.1)	699.0	0.0
	الشركات غير الكويتية	181.3	182.4	(0.6)	181.3	0.0
	مؤشر الشال	659.6	663.5	(0.6)	601.7	9.6

جدول مؤشر الشال لـ 30 شركة مدرجة في البورصة